

بيان خاص بعملية السلام في الشرق الأوسط
صادر عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية الثامنة بعد المئة
القاهرة، 21/9/1997.* [مقتطفات]

[.....]

1. رفض سياسات الحكومة الإسرائيلية الرامية إلى تقويض عملية السلام وإنكارها للمبادئ والأسس التي قامت عليها وتنصلها من تنفيذ الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطارها واتخاذ إجراءات أحادية بهدف فرض الأمر الواقع في القدس والضفة الغربية والجولان والعدوان على الجنوب اللبناني.
 2. التمسك بالسلام العادل والشامل كخيار وهدف استراتيجي على أساس المبادئ التي قامت عليها عملية السلام وعلى رأسها تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والمطالبة بتأكيد التضامن العربي الكامل وراء هذا الموقف.
 3. التأكيد على أن إخلال إسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقيات التي تم التوصل إليها في إطار هذه المسيرة والمماثلة في تنفيذها، أدى إلى انتكاسة عملية السلام وإلى إعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام، الأمر الذي تتحمل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه.
 4. المطالبة باستئناف المفاوضات على مسارات التفاوض الثلاثة.
أولاً: بالنسبة لسورية من حيث توقفت المفاوضات، والالتزام بما تم التوصل إليه على هذا المسار.
ثانياً: بالنسبة للبنان على أساس تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 425.
ثالثاً: بالنسبة للفلسطينيين، تنفيذ الالتزامات التعاقدية بما في ذلك تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وبالتوازي مع ذلك بدء مباحثات المرحلة النهائية، والتوصل إلى ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.
 5. الترحيب بالموقف الأميركي الذي تبلور خلال زيارة السيدة وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية للمنطقة، خلال هذا الشهر وتوافق الرأي على التعاون مع السياسة الأميركية التي عبرت عنها في كلمتها يوم 6 آب/ أغسطس 1997، أمام نادي الصحافة القومي في واشنطن، وما أوضحت في زيارتها واتصالاتها بدول المنطقة بالتأكيد على مرجعية مدريد، وبخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتحقيق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني والالتزام بعدم اتخاذ إجراءات أحادية من شأنها تقويض مفاوضات الوضع الدائم، والتأكيد على ضرورة البناء على هذا الموقف الأميركي الإيجابي ومطالبة إسرائيل في المقابل بالتجاوب مع هذا الموقف.
- ومن هذا المنطلق فإن الخطوات المطلوب اتخاذها من قبل الحكومة الإسرائيلية لدفع عملية السلام يجب أن تكون في إطار القضايا الأساسية وليست الفرعية أو الشكلية.

* "القدس"، 1997/9/22.

6. الترحيب بالدور الأوروبي الداعم لعملية السلام والتأكيد على أهمية تفعيل هذا الدور في إطار الجهود الدولية المبذولة في هذا السبيل.

7. التمسك بقرارات الشرعية الدولية في إطار الأمم المتحدة، والعمل على تنفيذها.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx